[65] الائمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح ا عزوجل على يديه مشارق الارض، ومغاربها 19. وقال - صلى ا عليه وآله - في حديث أبي سعيد الخدري: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، فالتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم 20. وقال صلى ا عليه وآله: إن عليا إمام امتي من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر، الذي إذا ظهر يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر. فقام إليه جابر بن عبدا الانصاري فقال: يارسول ا لولدك القائم غيبة ؟ قال: إي وربي ليمحص الذين آمنوا، ويمحق الكافرين، يا جابر إن هذا الامر من أمر ا، وسر من سر ا مطوى من عباد ا، و إياك والشك فيه فإن الشك في أمر ا عزوجل كفر 21. وقال صلى ا عليه وآله: والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الامة الذي يصلى عيسى خلفه منا، ثم ضرب يده على منكب الحسين - عليه السلام - وقال: من هذا من هذا 22. وقال أمير المؤمنين: تنقض الفتن حتى لا يقول أحد " لا إله الا ا "، وقال بعضهم:

_____

19) منتخب الاثر ب 4 ف 1 ح 2 وفي الباب 91 حديثا. 20) منتخب الاثر ب 7 ف 1 ح 4 وفي الباب 107 احاديث. 21) منتخب الاثر ب 5 ف 2 ح 1 وفي الباب 214 حديثا. 22) منتخب الاثر ب 8 ف 2 ح 3 وفي الباب 185 حديثا. [*]

_____